

الوحده الرابعه

المحاضره السابعه المباشره

الاتصال غير اللفظي:

الاتصال غير اللفظي : جزء مهم من الاتصال الانساني فهو يقوي معنى الرساله اللفظية ويثريها وقد ينوب عن الرساله اللفظيه في نقل معناها كاملا . عبارات نسمعها : أشرق وجهه , هز رأسه , تبسم ابتسامه صفراء , احمر وجهه , قلب كفيه , هز كتفيه استهجانا , منظره حلو , ملابسه جميله , سيارته فخمه , تلفونه حديث.....

ففي هذا نحن نتحدث عن صورته متنوعه من الاتصال غير اللفظي , وفي كل هذه العبارات إشارة إلى معان , ورسائل تم تبادلها دون ان ينطق صاحبها بكلمة واحدة ولكنها وصلت إلينا بصورة قد تكون أكثر صدقا وأكثر تأثيرا من الكلمات المنطوقة.

تعريف الاتصال غير اللفظي:

العملية التي يتم من خلالها تبادل الافكار والمعاني بين الافراد بدون ألفاظ ويستعمل في هذا النوع من الاتصال حركات اليد وتعبيرات الوجهه او نبره الصوت او اللمسات او المسافات او كل ما من شأنه ان ينقل أي معلومات او مشاعر او احساس بدون استعمال الالفاظ .

محددات الاتصال غير اللفظي :

الاتصال غير اللفظي يعتمد على كل ما توصل إليه الانسان مع غيره من *اشارات .

* نجاح الاتصال غير اللفظي يعتمد على مقدار مايتفق عليه المرسل والمستقبل من إشارات أي خبره المشتركه للرمز وكلما زاد مقدار الاتفاق على المعنى الذي يتضمنه الرمز غير اللفظي كلما زاد التفاهم بين اطراف الاتصال .

*يرتبط التواصل غير اللفظي بثقافة المجتمع فبعض الدلالات للإشارات تختلف من مجتمع الاخر.

* الاتصال الغير اللفظي ذو مصداقيه عاليه خاصة إذا توفر فيه عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل لفهم الدلالات رموزه . وقليل من الناس يملكون القدره على إظهار التعبيرات غير اللفظيه ولا سيما تعبيرات الوجه ونظرات العينين بمعان تتناقض مع مكونات نفوسهم .

أهمية الاتصال غير اللفظي في حياتنا :

*كثير من الرسائل التي نتبادلها في الاتصال مع الاخرين عبارة عن اتصال غير اللفظي وتأثيرها قد يكون أقوى من تأثير الرسائل اللفظيه .

*الاتصال غير اللفظي قد يفوق الاتصال اللفظي في التعبير عما تكنه النفس من مشاعر.

*الاتصال غير اللفظي يكون الانطباعات الاولى عنا وهذه الانطباعات قد يصعب تغييرها فيما بعد.

أدوات الاتصال غير اللفظي في حياتنا :

- | | |
|-----------------|-------------|
| 1-العينان | 6-اللمس |
| 2-تعبيرات الوجه | 7-الملابس |
| 3-الابتسامة | 8-الديكور |
| 4-لغة الجسد | 9-الروائح |
| 5-الرأس | 10-الاصوات |
| | 11-المسافات |

11-المسافات

العينان :

تعتبر العينان من اكثر ادوات الاتصال غير اللفظي صدقا وثقه وهما نافذتا الروح فهما الكاشفتان الصادقتان القادرتان على تجسيد المشاعر قال تعالى: (فإذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت) الاحزاب 19

للغة العينان ثلاث مكونات:

1-طول مدة النظر

2-عمق النظر

3-المساحة التي ننظر إليها

سؤال: لماذا نطيل بالنظر بالآخرين احيانا؟؟

نطيل النظر غالبا بالاشخاص الذين نثق بهم ونحن لهم الاحترام ويقل النظر الى الذين نتجاهلهم ولا نهتم بهم..

والمتحدث أكثر ما يطيل النظر الى:

*الذين يشجعونه اكثر من غيرهم

*الذين يتجاوبون معه اكثر من غيرهم

*الواثقين اكثر بأنفسهم

*الاكثر مصداقيه

من هم الاشخاص الذي يقل نظرنا إليهم؟؟

*الذين يتعاملون معنا بصفه رسميه

*الذين لا يقبلوننا

*الذين يتصفون بالعصبيه او عدم المرونه

*الذين لايهتمون برسائلنا ولا يشجعوننا على إرسالها.

دلالات النظرات:

النظرة العميقة: التي تستغرق وقتا عميقا أطول هي دلالة التركيز ولاءتمام الكبير بحديث الطرف الاخر.

النظرة الشارده: التي تدل على عدم العنايه او الشعور بالملل من المتحدث او الانشغال بالتفكير في شئ اخر .

النظرة السطحيه: التي لاتستغرق وقتا ولاتمعن في المتحدث فهي دلالة عدم الاهتمام المطلق بالطرف الاخر.

وصايا للمتحدث :

(الاهتمام بالنظرة)

من خلال جملة من الامور:

استعمل النظره السطحيه غير العميقه مع تعبير الرفض لاشعار الطرف الاخر برفضك لرسالته
..

*احرص على تثبيت النظر اثناء الحديث مع الطرف الاخر لتعزيز رسالتك ..

*حاول ألا ينصرف ففرك عن محدثك..

*العين الزائغة غير المستقره تقلل مصداقيتك وتبعث التوتر وعدم الثقه..

*لا تطل النظر إلى شخص معين دون باقي الحضور الا انه يسبب له الحرج ووزع نظراتك على الحضور بمقدار واحد ..

تعبيرات الوجه:

*تستعمل تعبيرات الوجه لدلالة على المشاعر المصاحبه للرسائل,مثل (القبول,الرفض,الحنن ,الفرح,الغضب,الدهشة,الخوف,الارهاق,التوتر,الاشمزاز)

*قد يشترك في اظهار المشاعر اكثر من جزء من اجزاء الوجه فالغضب مثلا,تستخدم في اظهاره نظرات العينين وتقطيب الوجه وجمع ما بين الحاجبين .

*تعبيرات الوجه من الوسائل المهمة في التعبير عن المشاعر فينبغي التنبه الى فهمها وقراءتها . فعلى سبيل المثال يمكن فهم حالة الطالب في المحاضره من حيث الانتباه والتفاعل وعدمه من تعابير وجهه .

*المهاره في استعمال تعبيرات الوجه تعتمد على قدرة المرء في استعمال التعبير المناسب للموقف الاتصالي مثل استعمال تعبير الفرح في المناسبات السارة والقدرة على ضبط تعبيرات الوجه الاخفاء المشاعر الحقيقيه اذا لزم الامر (اضبط مشاعرك الباعثه على الضحك اذا كان سيؤدي الى ارباك المتحدث)

*إتقان استعمال تعبيرات الوجه في حالة الانصات اثناء استقبال رسائل الاعطاء الاستجابه المناسبه للمتحدث او السامع.

ادوات الاتصال غير اللفظي :

(الابتسامه)

الابتسامه: جزء اصيل من لغة العين والوجه .

قال الرسول الله صل الله عليه وسلم(تبسمك في وجه اخيك صدقة)

*الابتسامه الصادقة : علامه الابتهاج العفوي وصدق المشاعر.

*الابتسامه الزائفه: ابتسامه متصنعه لكونها متسقه مع حقيقه المشاعر.

*ابتسامة الخجل.

*ابتسامة السخريه.

*ابتسامة الغضب.